

**التصوير المجهرى لخلايا النبات والإفادة منها في إستحداث أعمال تصويرية معاصرة**

م.د/ هاجر السيد محمد الغباري

مدرس الرسم والتصوير - قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

[hajarel-saied@du.edu.eg](mailto:hajarel-saied@du.edu.eg)**الملخص:**

يتناول البحث التصوير المجهرى لخلايا النبات والإفادة منها في إنتاج أعمال تصويرية معاصرة، فالطبيعة هي أعظم إلهام للفن والجمال من نواحٍ عديدة، ويحاول العلم الكشف عن قواعد الطبيعة وجمالها بالمجهر، حيث يلعب دورًا رئيسيًا في الكشف عن جمال الطبيعة كأسلوب في البحث العلمي، وهو اتجاه دفع البعض إلى اعتباره شكلاً من أشكال الفن. فالتكنولوجيا الحديثة والعديد من الأدوات مثل المجهر الضوئي وسيط لإنتاج الأعمال الفنية؛ فيعد مجال خصب وثرى يساعد الفنان أن يَري ما لا يُري بالعين المجردة لمفردات وعناصر الطبيعة ومكوناتها، ودراسة الصفات البصرية لها وملاحظة فيما وراء الطبيعة واكتشاف قوانينها ونظم بنائها، حيث تعتبر مصدر خصب للألوان والخطوط والأشكال والعلاقات التي تربط بين العناصر والمفردات في تكوينات فنية ومعبرة، مما تدفع الفنان للابتكار وفتح آفاق جديدة للرؤية الإبداعية لما لها من تنوعات تعمل علي ثراء الأعمال الفنية وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي:-

مدى الاستفادة من تقنية التصوير المجهرى لخلايا النبات في إستحداث أعمال تصويرية معاصرة؟

ويهدف البحث إلي التأمل في إبداع الخالق، والغوص في أعماق الطبيعة التي لم تكتشف بعد، الاستفادة من مخرجات التصوير المجهرى كمصدر للإستلهام يُسهم في إثراء الرؤية البصرية، مما يساعد في ابتكار أعمال تصويرية معاصرة، وإيجاد مداخل تجريبية متنوعة للاستفادة من التصوير المجهرى لخلايا النبات في إنتاج أعمال تصويرية معاصرة كما تكمن أهمية البحث في التأكيد على أهمية العلاقة بين العلم والفن التشكيلي والترابط بينهم، والإرتقاء بالممارسة الإبداعية في مجال التصوير من خلال فتح آفاق ورؤى فنية جديدة، والاستفادة من تقنية التصوير المجهرى في إستحداث أعمال تصويرية معاصرة. كما يقتصر البحث علي الإستلهام من نتاج التصوير المجهرى لخلايا النبات، وإجراء تطبيقات ذاتية قائمة على استلهام أعمال تصويرية مستوحاة من التصوير المجهرى لخلايا النبات، ويستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي.

**وتتمثل النتائج في الآتي:-**

يمكن للفنان المصور الاستفادة من التقنية الرقمية بمعطياتها المعاصرة.

أهمية التصوير المجهرى حيث يعد اضافة تساعد الفنان في تأمل ما تحويه الطبيعة من كائنات دقيقة.

نتاج التصوير المجهرى مادة خصبة تثير الرؤى البصرية في فن التصوير المعاصر.

وتوصي الباحثة بالآتي:-

فتح مداخل إبداعية جديدة تفيد الطلاب في بناء تكوين الأعمال التصويرية المعاصرة أثناء ممارسة العملية الإبداعية، كما توصي الباحثة بوجود معامل في المدارس والكليات تُسهم في إثراء الرؤى البصرية لدي الطلاب، والتأكيد على دور التصوير المجهرى والاستفادة منه في التدريس، لما له من إمكانات وصياغات تشكيلية متعددة في مجال التصوير.

**الكلمات المفتاحية**

التصوير المجهرى - التقنيات الرقمية - الخلايا النباتية